

م. 3 - الإيمان بالرسول واليوم الآخر - العقيدة - المستوى الثالث)2(

- أ. د. عبد الله الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالأزهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه -

00:00:00

كما يحب ربنا ويرضاه واصلي واسلم على اشرف انبيائه وافضل رسله نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اقتفى اثره وسار على هديه الى يوم الدين اما بعد فاجدد الترحيب بالاخوة والاخوات المشاهدين - 00:00:53

والمشاهدات في الاكااديمية زاد العلمية زادهم الله علما وتوفيقا وتسديدا وثباتا وحديثنا في هذا اللقاء هو عن الركن الرابع من اركان الايمان الا وهو الايمان بالرسول صلوات الله وسلامه عليهم. المعنى اللغوي للرسول لغة هو مشتق من الارسال بمعنى التوجيه كما هو

00:01:10 معروف -

والنبي مشتق من النبأ وهو الخبر والاخبار او من النبوءة وهي الارتفاع. وكلاهما له يعني تعلق بالمعنى الاصطلاحي اه النبوة او للرسالة اه اما من حيث التعريف الاصطلاحي فالرسول هو عبد - 00:01:37

اصطفاه الله عز وجل بالوحي اليه وارسله الى قوم مخالفين او الى قوم مخالفين يجدد لهم امر التوحيد اما النبي فهو ايضا عبد اصطفاه الله عز وجل اوحى اليه وامره بالعمل بما اوحى الله اليه وامره بتبليغه. ولا يلزم ان يكون مرسل الى قوم مخالفين -

00:02:02

الى قوم مخالفين وهذه هي النقطة التي الثابتة والصحيحة التي اه تبين الفرق بين النبي والرسول كما سيأتي تفصيل هذه المسألة لان ثمة خلاف بين اهل العلم هل هناك فرق بين النبي والرسول - 00:02:30

هناك من اهل العلم من قال بانه لا بينهما لا شك ان هذا الامر ليس بدقيق لان النصوص جاءت صريحة في التفريق بينهما وعطف الله سبحانه وتعالى الرسالة على النبوة دليل على التغاير الذي اه بينهما - 00:02:49

ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي دليل على ان العطف هنا دليل على المغايرة وعلى ان الرسالة والرسول غير النبي وهذا هو الذي آت دلت عليه النصوص الكثيرة في هذا - 00:03:14

المعنى الامر الثاني هو اذا كان ثمة فرق بين النبي والرسول فما هو الفارق بين النبي والرسول. هناك من قال بان الرسول من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه بشرع جديد وامر - 00:03:28

بتبليغه والنبي من اوحى اليه ولم يؤمر بالتبليغ وهذا مشهور عند يعني كثير من اهل العلم ذكره شارح الطحاوية وغيره من العلماء والصحيح ان هذا التفريق ليس بدقيق وعليه بعض الاستدراكات فاولا - 00:03:51

الله عز وجل نص على انه ارسل الانبياء كما ارسل الرسول كما في قول الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من نبي من رسول ولا نبي من رسول ولا نبي فدل على ان النبي مرسل كما على كما ان الرسول - 00:04:11

مرسل والارسال يقتضي تبليغ ما ارسل به الامر الثاني ان ترك البلاغ كتمان لوحي الله عز وجل وللعلم والله سبحانه وتعالى لا ينزل وحيه ليكنتم ويدفن في صدور او في صدر واحد من الناس ثم يموت هذا العلم بموته - 00:04:33

إذا كان العلماء قد كلفوا وأمروا به البلاغة ورثوه من الأنبياء قبلهم فكيف بالنبي الذي اصطفاه الله عز وجل وأوحى إليه من عنده وحيا سبحانه وتعالى. الأمر الثالث قول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:58](#)

الحديث المشهور آ قال عليه الصلاة والسلام عرضت علي الامم فجعل يمر النبي مع الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد الشاهد من ذلك دل على ان الانبياء يبلغون دين الله تعالى - [00:05:20](#)

وانهم يتفاوتون في مدى الاستجابة لهم فمنهم من يستجيب له الفئات من الناس ومنهم من لا يستجيب له الكلية اذن هذا التفريق بان الرسول من يعني اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه. والنبي من لم يؤمر بالتبليغ هذا ليس بدقيق - [00:05:39](#)

وقالوا من الفروق بينهما ان الرسول واوحى اليه بشرع جديد. والنبي هو من بعث لاحياء شرعي من قبله لاحياء شرع من قبله. وهذا التفريق ايضا اه فيه نظر وذلك لان يوسف عليه السلام - [00:06:02](#)

كان متابعا لشريعة ابيه ابراهيم ويعقوب عليهما السلام ومع ذلك هو رسول كما قال الله عز وجل حتى اذا هلك قلتهم لم لن يبعث الله من بعده رسولا فهو رسول - [00:06:24](#)

بعث باحياء شريعة من قبله. اذا هذا التفريق ليس بدقيق. وهناك من قال ان الرسول هو من ارسل الى قوم مكذبين الى قوم كفار مخالفين والنبي من ارسل الى قوم - [00:06:42](#)

موحدين الى قوم لا يخالفونه انما يعلمهم بما اوحى الله اليه او بما سبقه من وحي على الانبياء قبله ويحكم بينهم بذلك وهذا والله تعالى هو الاقرب لانه ما من رسول - [00:07:01](#)

الا وكذبه قومه ما من رسول الا وكذبه قومه. كما قال الله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا. فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم - [00:07:20](#)

المجرمين فدل على ان ما من رسول الا ويكذب وهو مرسل الى قوم مكذبين مخالفين اما النبي فقد يبعث في قوم مؤمنين موحدين يعلمهم ويحكم بينهم الى اخر ذلك ولعل هذا التفريق هو الاقرب - [00:07:36](#)

والعلم عند الله سبحانه وتعالى. هذا يجزنا الى الحديث عن ماذا عن اهمية الايمان بالرسول صلوات الله وسلامه عليهم فالايمان بالرسول هو اصل من اصول الايمان وهو الاصل الرابع من اركان الايمان كما هو معروف. لا يتم ايمان المسلم الا به. ومن كفر بواحد منهم فقد - [00:07:55](#)

كفر بالله تعالى وبجميع الرسل صلوات الله وسلامه عليهم. وقد بين الله سبحانه وتعالى ذلك في كتابه في النصوص الايات الكثيرة ذكرنا بعضها في الامام بالكتب والايمان بالملائكة. وهي دالة ايضا بالايمان بالرسول. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - [00:08:19](#)

ليس البر من اه ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة الكتاب والنبیین ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والنبي - [00:08:39](#)

وحديث جبريل عليه السلام اه كما هو معروف اه جاء في هذا الامر من النصوص الخاصة في الايمان بالرسول قول الله عز وجل فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم. وجاء بالايمان برسولنا صلى الله عليه وسلم على وجه التخصيص في قول الله عز وجل والذين امنوا بالله - [00:08:58](#)

ورسله اولئك هم الصديقون الذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون. قال الله عز وجل ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون يفرق بين الله ورسله ويؤمنون بالكتاب ويؤمنون ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض الكتاب ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا. واعتدنا للكافرين عذابا مهينا. والذين امنوا - [00:09:44](#)

الله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجرهم وكان الله اه غفورا رحيمًا فاصل ثم نعود لاستكمال الحديث في هذه المسألة والله وتعالى اعلم الى ان نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:10:05](#)

كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبيهها وتحرييرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي الذي سنحاسب عليه كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فمن اهم ادوارنا الجديرة باهتمامنا في هذه الحياة. التركيز على مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات -
[00:10:25](#)

لهم الاثر الاعظم بعد الله. في مستقبل الابناء والاجيال. لذلك خصهم النبي صلى الله عليه وسلم ببيكر فقال والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسئولة - [00:11:06](#)
عن رعيته ان الابناء زهرة الحياة. وقرة عين الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما - [00:11:27](#)

علينا البحث عن ابرع الطرقات. وافضل الاساليب في التربية والتوجيه ليكون ابناؤنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وسواعد خير وبناء للمجتمع والانسانية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اشرنا فيما تقدم الى الحديث عن تعريف الايمان والرسول واشرنا الى شيء من - [00:11:51](#)

اهمية الايمان بالرسول وذكرنا بعض الأدلة الدالة على وجوب الايمان بالله ورسوله وهي آيات نصوص كثيرة. منها النصوص التي دلت على الايمان بآركان الايمان الستة وآركان الايمان المشتركة في امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - [00:12:31](#)
وفي قول الله عز وجل ليس البران تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین وغيرها من التي جاءت الخاصة بالايمان بالله ورسوله على وجه الخصوص في قوله تعالى فالذين امنوا - [00:12:51](#)
فامنوا بالله ورسوله وهذا امر صريح. فامنوا بالله ورسوله وان تؤمنوا وتتقوا لكم اجر عظيم. وفي قول الله عز وجل والذين امنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون وغيرها من النصوص الكثيرة التي جاءت في كتاب الله تعالى في هذا الموضوع. بقي الاشارة الى معنى الايمان بالرسول صلوات الله وسلامه - [00:13:11](#)

عليهم الايمان بالرسول هو التصديق الجازم بان الله تعالى بعث في كل امة رسولا يدعوهم الى عبادة الله عز وجل وحده ويخرجهم من الظلمات الى النور وجميعهم مرسلون صادقون في تبليغ ما كلفهم الله سبحانه وتعالى به وقد بلغوا جميع ما ارسلهم الله سبحانه وتعالى به. والايمان بهم كما - [00:13:31](#)

قلنا واسلفنا هو ايمان مجمل بان الله ارسل رسلا واماما مفصل بما ذكرهم الله سبحانه وتعالى في كتابه والى امهم وما قصه علينا سبحانه وتعالى من قصصهم والايمان بما بعث لنا منهم - [00:13:59](#)
وامرنا باتباعه واتباع شرعه وهو نبينا صلى الله عليه واله وسلم وهذا هو معنى الايمان التفصيلي الذي وجب علينا. آآ من هذا الايمان التفصيلي الايمان بمن اه سماهم الله عز وجل في كتابه - [00:14:15](#)

وقد سمى الله عز وجل لنا في كتابه خمسة وعشرين آآ نبيا ورسولا صلوات الله وسلامه عليهم منهم ثمانية عشر ذكرهم الله تعالى في الايات في قوله تعالى وتلك حجتنا آتينها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء الى آخر الايات فذكر ثمانية عشر في -
[00:14:34](#)

هذه الايات ذكر ابراهيم قال ان ربك حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وذكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل -
[00:14:56](#)

واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين. هؤلاء ثمانية عشر من انبياء الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليهم وذكر غيرهم البقية وفي مواطن مختلفة في الايات منهم ادم عليه السلام - [00:15:18](#)
وهو اول الانبياء ان الله اصطفى ادم ونوحا ومنهم ادریس ومنهم صالح وهود وشعيب وذو الكفل ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم منهم اه الخمسة وهم افضلهم وهم اولو العزم - [00:15:39](#)

من الرسل الذين خصهم الله عز وجل من هؤلاء الرسل جميعا في قوله تعالى واذا اخذنا من نبينا ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم

وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا وفي قول الله عز وجل فاصبر - [00:15:55](#)

كما صبر اولي العزم من الرسل. والعزم هنا هو الجد والاجتهاد والمصابرة في تبليغ دين الله سبحانه وتعالى وافضل الرسل هم اولو

العزم وافضل اولو العزم هم الخليان محمد وابراهيم صلوات الله وسلامه عليهم - [00:16:12](#)

وافضل الخليين هو نبينا صلى الله عليه واله وسلم اه هؤلاء الذين قص الله سبحانه وتعالى علينا من نبأهم واخبارهم وهناك من لم

يقصص علينا من اخبارهم من الانبياء ولم يسمهم - [00:16:38](#)

لنا فنؤمن بهم وان لم اه تذكر لنا اسماؤهم. وقد جاء في حديث ابي ذر وحسنه بعض اهل العلم انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم

عن الانبياء فقال جما غفيرا مائة واربعة وعشرين الفا - [00:16:54](#)

والرسل بضعة او بضعة عشر وثلاث مئة رسول من هؤلاء المئة والاربعة وعشرين الف الامر الثاني وهو المهم في هذا الموضوع هو اه

ماذا يتضمنه الايمان بالرسول صلوات الله وسلامه عليهم - [00:17:11](#)

اولا الايمان بان رسالتهم حق من عند الله عز وجل وان الكفر بواحد هو كفر بجميع بالجميع كما قال تعالى كذبت قوم نوح

المرسلون المرسلين كذبت قوم نوح المرسلين مع انهم لم يكذبوا - [00:17:32](#)

الا نوح عليه السلام بين على ان تكذيب واحد من المرسلين هو تكذيب لجميع الرسل وقال تعالى لا لا نفرق بين احد من رسله

والتكذيب برسول واحد هو تكذيب بالجميع. فيها ايضا الايمان بانهم جميعا جاءوا بالدعوة الى توحيد الله عز وجل كما جاء في الايات

التي - [00:17:50](#)

معنا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا وان اختلفت شرائعهم كما تقدم في كذلك الامام بان الرسل صلوات

الله وسلامه عليهم معصومون - [00:18:19](#)

في تحمل الرسالة وتبليغها تحمل الرسالة وتبليغها وبان الرسل صلوات الله وسلامه عليهم يتفاضلون وان افضلهم هو اخرهم

وخاتمهم صلى الله عليه وسلم. كما قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم - [00:18:36](#)

درجات وقال تعالى وما كان محمد ابا احد من من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين صلاة الله وسلامه عليه. وما جاء من

نصوص في النهي عن المفاضلة لا تفضلون على يونس ابن متى وغيرها فانما هو - [00:18:57](#)

التفاضل او التفضيل على سبيل التفاخر والانتقاص من الآخرين هذا هو الذي آ لا يجوز. كذلك من ما يقتضي الايمان الرسل صلوات

الله وسلامه عليهم تصديق ما صح من اخبارهم كما اشرنا الى ذلك. والعمل بشريعة من ارسل اليها منهم وهو نبينا صلى الله عليه

وسلم وهو خاتمهم - [00:19:14](#)

كما قال الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما

الى غير ذلك من الامور التي اه يقتضي - [00:19:40](#)

الايمان بهم. اه يجرنا هذه الحديث عن ثمرات الايمان بالرسول صلوات الله وسلامه عليهم اول العلم برحمة الله تعالى وعنايته بعباده.

حيث ارسل اليهم الرسل ليهدهم الى الحق والى صراط مستقيم ويخرجوه من الظلمات الى النور. وكذلك من هذه الثمرات شكر الله

عز وجل على هذه النعمة الكبرى. كما قال الله عز وجل قد من الله - [00:19:56](#)

على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل ولا في ضلال

مبين المنة لله سبحانه وتعالى والفضل والشكر له سبحانه وتعالى على ذلك - [00:20:23](#)

ومنها محبة الرسل صلوات الله وسلامه عليهم وطاعتهم وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله آ فاصل ثم نستكمل الحديث ان شاء

الله بعد فاصل. اذ لا ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:20:38](#)

هل كرم المرأة احد مثلما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات

مراعاة لانوثتها. لا تحقيرا لها فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:54](#)

درسا لتعليم النساء ولا يمنعها الحياء من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان

يتفقهون في الدين والتعليم حق للمرأة على أبيها وزوجها - 00:21:33

عن علي ابن ابي طالب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:54

لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع انها لم تأمرك الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات الملمات يا عائشة ام المؤمنين قال عطاء بن ابي رباح - 00:22:24

كانت عائشة افقه الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة ومنهن عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعلمي وابشري. قال تعالى ومن يعمل من - 00:22:43

الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدعون يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا. بشرى لنا الحمد لله اشرنا الى شيء من ثمرات الايمان بالرسول صلوات الله وسلامه عليهم قبل الفاصل نستكمل الحديث في هذا الامر - 00:23:06

من اهم ثمرات الايمان بالرسول هو تزكية النفوس واصلاحها هو الذي بعث في الاميين هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمه الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال - 00:23:45

كذلك ابلاغ دين الله عز وجل ابلاغ دين الله سبحانه وتعالى. والقعدة الحسنة للاقتداء بالانبياء والرسول صلوات الله وسلامه عليهم. اولئك الذين هدى الله فبهداهم وفي قول الله عز وجل قد كانت لكم اسوة حسنة - 00:24:03

ابراهيم والذين معه. في قول الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وغير ذلك من الثمار الاثار الايمانية المهمة جدا في ارسال - 00:24:26

للسلوة التي يصعب استقصاؤها والحديث عنها. نحن مضطرون الى الحديث عن الركن الاخر من اركان الايمان بالله عز وجل وهو الايمان باليوم الآخر. من اركان الايمان وهو الايمان باليوم الآخر - 00:24:44

اليوم الآخر هو يوم القيامة وهو الذي يبعث الله سبحانه وتعالى فيه لحساب الناس وللجزاء سمي باليوم الآخر لانه ليس بعده شيء حيث يستقر اهل الجنة في الجنة نسأل الله الكريم فضله او اهل النار - 00:25:03

في النار ومعنا الايمان باليوم الآخر هو التصديق الجازم بوقوع ذلك اليوم وبان الله تعالى يبعث من في القبور ثم يحاسبهم ويجازيهم على اعمالهم حتى يستقر اهل الجنة الجنة واهل النار - 00:25:22

النار وسمي باليوم الآخر سمي باسماء عديدة الواقعة والحاقة القارعة والراجفة والصاخة والفرع الاكبر يوم الحساب ويوم الدين الى غير ذلك من اه الاسماء والقاعدة عند العرب القاعدة عند العرب - 00:25:37

ان كل ما عظم شأنه تعددت صفاته وكثرت اسماءه ولذلك لما كان الاسد عندهم له شأن اه تعددت اسماءه لما كان السيف له شأن تعددت اسمائه لذلك جاء القرآن على مهي كلام العرب فجاء تعدد اسماء الله عز وجل - 00:26:02

كما نعرف اسماء الرسول صلى الله عليه وسلم اسماء اليوم الآخر جاءت كثيرة ومتعددة ذكرها الله عز وجل في كتابه العزيز. وقد دلت النصوص على المتواترة على الايماني باليوم الآخر في الكتاب والسنة والاجماع. قال الله عز وجل والذين يؤمنون بما انزل اليك وما

انزل من قبلك وبالآخرة - 00:26:28

هم يوقنون الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه. ومن اصدق من الله قليلا ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين وقد قرن الله تعالى الايمان باليوم الآخر بالايمان به سبحانه وتعالى في العديد من النصوص للدلالة على

اهميته ومكانته ومنزلته. وجاء - 00:26:51

في حديث جبريل المشهور كما هو معروف عند الجميع الايمان باليوم الآخر يقتضي عدة امور يقتضي الايمان بعذاب القبر ونعيمه ويقتضي بما فيه من الفتنة والسؤال الملكين له بعد دفنه - 00:27:15

كذلك آآ يقتضي الايمان بالنفخ السور وجاءت معنا بعض الاحاديث في هذا المعنى. والبعث والنشور وهو احياء الموتى من قبورهم واعادة الارواح الى آآ اجسادهم وآآ الى قيام الناس لرب العالمين سبحانه وتعالى. ثم يحشرون ويجمعون في مكان واحد. ثم انكم بعد

كذلك لميتون ثم انكم اه يوم القيامة تبعثون. وجاءت النصوص كثيرة مؤكدة لهذا الامر لان المشركين كانوا ينازعون في ذلك يشككون فيه. قال الله عز وجل افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق - 00:28:00

وجاء القسم من الله سبحانه وتعالى على تأكيد ذلك في قوله سبحانه وتعالى زعم الذين كفروا الا ان يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير. وقال ايضا سبحانه - 00:28:20

تعالى وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الى اخر الايات في هذا - 00:28:38

المعنى وهي كبيرة. اه كذلك من ما يتضمنه الامام باليوم الآخر حساب والميزان وتوزن كما هو معلوم وقد جاء ان عائشة رضي الله تعالى عنها انها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس - 00:28:51

احد يحاسب يوم القيامة الا هلك قال قالت فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ان مع ذلك العرض وليس احد يناقش الحساب - 00:29:07

يوم القيامة الا هلك. والحديث مخرج في الصحيحين. وكذلك وزن الاعمال كما قلنا. ونضع الموازين القسطى كما قال الله عز وجل موازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا - 00:29:23

حاسبين والايمان بالحوظ كذلك والايمان بالصراط والجسر على متن جهنم والشفاعة ثم الايمان بالجنة والنار وانهما مخلوقتان لا تفنيان وان الله خلق لهما اهلا فمن شاء منهم الى الجنة فبفضله ومن شاء منهم الى النار فبعده تعالى كما قال - 00:29:40

الله عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين وقال في النار والعياذ بالله واتقوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين. تلك اعدت - 00:30:05

للمتقين نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم وهذه اعدت للكافرين اعوذ بالله من اليم عقابه. اما عن ثمرات الايمان باليوم الآخر ثمرات مهمة جدا لا تخفى على متبصر والمتأمل منها الحرص على طاعة الله عز وجل - 00:30:23

رغبة في ثواب ذلك اليوم والبعد عن معاصيه اه وخوفا من عقابه ذلك اليوم نسأل الله العافية والسلامة. وفيها ايضا وهي نقطة مهمة وملحظ مهم جدا هي تسلية المؤمن عما يفوته في الدنيا - 00:30:45

حتى يعلم ان ثواب الثواب الاعظم هو انما هو عند الله عز وجل. فما فات من ثواب في هذه الدنيا يجده عند الله موفيا كاملا وهو احوج ما يكون اليه وان كل ما يصيبه من بلاء - 00:31:02

في هذه الدنيا فاجره عند الله سبحانه وتعالى فيصبر على ذلك فيضاعف له الاجر. كذلك من ثمرات الايمان باليوم الآخر استشعار كمال عدل الله سبحانه وتعالى حيث يجازي كلا بعمله مع رحمته وعده سبحانه وتعالى وفضله بعباده - 00:31:21

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يرى وكذلك آآ ازدياد الخوف والخشية من الله تعالى. والرجاء ايضا في ثواب الله سبحانه وتعالى الذي اعد له للمتقين. وكذلك من ثمرات الايمان باليوم الآخر - 00:31:47

معرفة مسببات عذاب القبر والعياذ بالله يتجنبها العبد ومعرفة الاعمال التي تتقل في ميزان المؤمن فيحرص على الاستكثار منها وكذلك مسببات الشفاعة يحرص على ان يكون ممن تنالوا شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وشفاعة الشافعين. والا يرتكب ما يحول بينه من الاعمال ما يحول بينه وبين - 00:32:06

الشفاعة وكذلك الحذر من محبطات الاعمال. فيأتي يوم القيامة حينما توضع الموازين فيجد اعماله التي كان عملها في الدنيا كلها هباء منثورا نسأل الله العافية والسلامة. فهذه الامور كلها من ثمرات الايمان باليوم الآخر وهي من الحوافز على استقامة - 00:32:35

في هذه الحياة الدنيا على طاعة الله عز وجل واتقاء محارمه سبحانه وتعالى هذه هي الامور المهمة التي يجب الاشارة اليها وغيرها كثير من ثمرات الايمان باليوم الآخر استشعار المؤمن بان ثمة يوم - 00:32:57

اخر يجازى المحسن على احسانه ويجازى المسيء على سيئته وظلمه تقصيره هذه كلها من الدوافع التي تعين الانسان على الاستقامة

على طاعة الله عز وجل وتحمل المشاق وما يلاقيه في سبيل الله عز وجل. ومات ما فات من جزاء في هذه الدنيا فلن يعدم ان يناله -

[00:33:14](#)

الآخرة. وكذلك مجازاة الظالمين الباغين الذين يعتدون على الناس بظلمهم. فان لهم موعدا عند الله عز وجل يحكم الله سبحانه

وتعالى بينهم وهو خير الحاكمين بهذا نختم هذا اللقاء الى ان نلتقي مرة اخرى استودعكم الله - [00:33:41](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا صافي اللي يروي غلة الظمان بشرى

ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:33:58](#)